

أبعاد القيادة الإدارية بكلّيات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بالإبداع الإداري من وجهة نظر أساتذتها

Dimensions of administrative leadership in college and departments of physical education and sports sciences and their relationship to administrative creativity from the point of view of their teachers

م.م. خمائل عبد الحسين جواد

khamaalabdalhussien@gmail.com

جامعة بغداد / قسم النشاطات الطلابية

الهاتف : 07901426260

Khamael Abd Ulhsain Jawad

Baghdad University / Student Activities Department

الكلمات المفتاحية : القيادة الإدارية ، الإبداع الإداري

الملخص:

أن القيادي الإداري الناجح هو سبب تفوق الكثير من المؤسسات التربوية والتي تدل إلى وجود إدارة متطورة تهتم بمصالح الموظفين ومشكلاتهم وتتبع أحدث الطرائق والأساليب البارزة في هذا الميدان وتوفر مناخ تنظيمي ملائم للعمل من أجل تحسين أداء العاملين بما يسهم في تحقيق الأغراض العامة للمؤسسة التي يعملون فيها ، لذا فمن أهم الأسس التي تستوجب إتباعها من أجل ضمان ترسيخ مبدأ القيادة الإدارية هو الأعداد السليم لهم أعداداً يناسب المتغيرات ويتفاعل معها، ويجب أن يتصف القيادي الإداري بكلّيات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بصفات أخلاقية تجعل منه شخصاً متوازناً ومتصفاً بكافة الصفات الإيمانية وتوحي الموضوعية باتخاذ القرارات وعدم السماح للميول الشخصية بأن تسيطر على توجهاته وقراراته كما يتطلب منهم الإرتقاء بالعملية الإدارية والتعليمية والتي تدفعهم إلى استخدام أساليب الإبداع في فكرهم وفي أساليب تعاملهم مع العمل الإداري ، وتكمن أهمية البحث في تعرف نوع العلاقة ما بين أبعاد القيادة الإدارية التي تمارس وظائفها الإدارية بكلّيات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية مع الإبداع الإداري لهم من وجهة نظر أساتذتها ،

ويهدف البحث إلى تعرف أبعاد القيادة الإدارية والإبداع الإداري ، وتعرف نوع العلاقة ما بين أبعاد القيادة الإدارية مع الإبداع الإداري السائد بكلّيات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية من وجهة نظر أساتذتها بكلّيات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية للفترة من 7 / 11 / 2021 ولغاية 2 / 3 / 2022 .

وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتمثلت العينة ببعض أساتذة كلّيات التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها بالجامعات العراقية بإستثناء إقليم كردستان للعام الدراسي 2021 - 2022م

والبالغ عددهم (218) أستاذاً ، وأستخدمت الباحثة مقياسي (القيادة الإدارية) و (مقياس الإبداع الإداري) ، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج (IBM SPSS Statistis Ver25) لمعالجتها إحصائياً ، وقد أستنتجت الباحثة بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية وتأثير كبير بين أبعاد القيادة الإدارية (المبادأة والاهتمام بالعمل) و (الاهتمام بالعلاقات الإنسانية) مع مقياس الإبداع الإداري بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها بالجامعات العراقية .
وتوصي الباحثة بالاهتمام بنتائج الدراسة النهائية التي تم التوصل إليها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وضرورة إجراء دراسة مشابهة تعرف نوع العلاقة ما بين القيادة الإدارية ومهارات إدارية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة الحالية ولكلى الجنسين .

Abstract

Keywords: administrative leadership, administrative creativity

The administrative leadership is the reason for the superiority of many educational institutions, which indicates the existence of an advanced administration that cares about the interests and problems of employees, follows the latest methods in this field, and provides an appropriate organizational climate for work in order to improve the performance of employees in a way that contributes to achieving the general objectives of the institution in which they work. One of the most important foundations that must be followed in order to ensure the consolidation of the principle of administrative leadership is the proper numbers of them in a number that fits the variables and interacts with them. For personal tendencies to control his orientations and decisions, it also requires them to improve the administrative and educational process, which drives them to use creative methods in their thinking and in their methods of dealing with administrative work. And sports sciences in Iraqi universities with their administrative creativity from a point of view t her teachers,

The research aims to identify the dimensions of administrative leadership and administrative creativity, and to identify the type of relationship between the dimensions of administrative leadership with the prevailing administrative creativity in the faculties and departments of physical education and sports sciences in Iraqi universities from the point of view of their professors in the faculties and departments of physical education and sports sciences in Iraqi universities for the period from 7/11/ 2021 until 2/3/2022 AD.

The researcher used the descriptive approach, and the sample was represented by some professors of faculties and departments of physical education and sports sciences in Iraqi universities, with the exception of the Kurdistan Region for the academic year 2021-2022 AD, whose number is (218) professors. Using the (IBM SPSS Statistic Ver25) program to treat it statistically, the researcher concluded that there is a significant

correlation Between the dimensions of administrative leadership (initiation and interest in work) and (interest in human relations) with the measure of administrative creativity in faculties and departments of physical education and sports sciences in Iraqi universities.

The researcher recommends paying attention to the results of the final study that was reached by the Ministry of Higher Education and Scientific Research, and the necessity of conducting a similar study to identify the type of relationship between administrative leadership and other administrative skills that were not addressed in the current study and for both sexes.

1 - المقدمة :

تعد القيادة من الظواهر المهمة في الحياة البشرية فطالما توجد حياة ومجتمعات بشرية توجد القيادة غير أنها تأخذ أشكالاً وأنماطاً تختلف من زمان لآخر وتختلف أيضاً من مجتمع لآخر في ظل تطور الحياة وشكل مايسود المجتمع من قيم وعادات وعرف وتقاليد وأتجاهات ، لذا فقد حظى المجال الإداري باهتمام كبير لإرتباطه بكافة التطورات العالمية التي شملت بجميع مناحي الحياة وبالأخص ما كان متعلقاً بالجوانب التي تسير العملية الإدارية وأن توفر العنصر القيادي الكفاء المتمثل في قيادات رفيعة المستوى ومتميزة في الأداء من العوامل الرئيسة المحققة للنجاح والتقدم خاصة وأن في المؤسسات التي تكون متعددة الأنشطة سواء كانت رياضية أو اجتماعية أو علمية أو ثقافية أو فنية فمن خلال القيادة السليمة يمكن أستغلال الأنشطة المختلفة بشكل منسق ومتوازن ومستمر يحقق أفضل النتائج الممكنة فوظائف القائد الإداري تشمل تحديد الأهداف وتحديد البرامج والخطط الأساسية وتوفير ما يلزم من معدات وعاملين في مختلف المستويات فضلاً عن التوجيه والرقابة والمتابعة وتقييم الأداء اي إنها القوة الدافعة للوصول إلى الغايات المستهدفة بأحسن وسائل وأقل التكاليف وبحدود الإمكانيات والموارد المتاحة ، وأن عملية اختيار القيادات الإدارية بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة تعد من أهم العمليات الإدارية على الإطلاق كون واقع القيادة وجوهرها هو مقدار القدرة في التأثير على الآخرين وبوجههم بطريقة معينة ليكسب ودهم وطاعتهم واحترامهم وولائهم وخلق جو من التعاون فيما بينهم ، فالقيادي الإداري هو سبب تفوق الكثير من المؤسسات التربوية المتطورة راجع إلى وجود إدارة متطورة تهتم بمصالح الموظفين ومشكلاتهم وتتبع أحدث الطرائق والأساليب البارزة في هذا الميدان وتوافر مناخ تنظيمي ملائم للعمل من أجل تحسين أداء العاملين بما يسهم في تحقيق الأغراض العامة للمؤسسة التي يعملون فيها ويجب أن يتم اختياره على وفق المعايير والأسس المناسبة للاختيار حتى نضمن بناءً صحيحاً لقيادي المستقبل ، لذا فمن أهم الأسس التي تستوجب إتباعها من أجل ضمان ترسيخ مبدأ القيادة الإدارية هو الأعداد السليم لهم أعداداً يناسب المتغيرات ويتفاعل معها ولا يعقل أن ننظر من قيادي تربوي يعيش بأفكاره القديمة أن يكون لنا جيلاً متناسقاً مع التطورات التكنولوجية

والعلمية الحديثة ما لم نقم بإعداده إعداداً جيداً والذي يضعه في خط متواز مع تلك التطورات ، ويجب أن يتصف القيادي الإداري بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها بصفات أخلاقية تجعل منه شخصاً متوازناً ومتصفاً بكافة الصفات الإيمانية وتوخي الموضوعية باتخاذ القرارات وعدم السماح للميول الشخصية بأن تسيطر على توجهاته وقراراته ، كما يتطلب من القائد الناجح إضافة إلى تخطيط العمل وتنظيم الوقت التفكير الإبداعي الذي يجعله يرتقي بالإدارة والعملية الإدارية والتعليمية والتي تدفع القيادات الإدارية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى استخدام أساليب الإبداع في فكرهم وفي أساليب تعاملهم مع العمل الإداري .

وتكمن أهمية البحث في تعرف نوع العلاقة ما بين أبعاد القيادة الإدارية التي تمارس وظائفها الإدارية بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية مع الإبداع الإداري لهم من وجهة نظر أساتذتها بغية التوصل لنتائج تخدم الباحثين والمسؤولين ، وقد احتل موضوع القيادة مكانة جيدة في دراسات وأبحاث الباحثين والمعنيين في مجال الإدارة والإدارة العامة لكونه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالجماعة وقيادتهم وأهمية دور القائد في عملية التفاعل الاجتماعي إذ تعد القيادة من المسائل الهامة في مجال الإدارة وتطور القيادة مرهون بتطور المجتمع الذي تعيش فيه وتزداد مسؤوليتها بازدياد مطالب الحياة وتعقدها ، وأن مجال البحث سيتعرض إلى كيفية إدارة كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية وما هو نوع النمط القيادي الإداري السائد فيها من خلال وجهة نظر أساتذتها والتي تمارس عملها ، إذ أن التدريسي يعتبر محور العملية التعليمية في الميدان الجامعي له مواصفات قيادية وتربوية تساعده في تأدية مهامه التدريسية بقدرات عالية من الأداء والتنفيذ وإزاء ذلك يجب إن تكون شخصيته قيادية مؤثرة وفاعلة في رفع المستوى العلمي والأكاديمي وبما يحقق الأهداف المطلوبة للطلبة وله القدرة على وضع الوصف الدقيق لما يتصف بها من صفات قائده الإداري ومسؤوله الأعلى المباشر ، وعلى الرغم من أهمية الإبداع الإداري والقيادة الإدارية السائدة بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية والتي تسهم في عملية اتخاذ القرار وفي فعالية تطوير العمل الإداري ونظراً لعدم وجود دراسة سابقة قد تناولت هذا الموضوع في البحث والدراسة على حد علم الباحثة لذا فإن مشكلة البحث تكمن في تعرف أبعاد القيادة الإدارية السائدة بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية ومعرفة نوع العلاقة مع الإبداع الإداري المناسب والتي يغلب عليها العمل الروتيني من وجهة نظر أساتذتها ، ويهدف البحث إلى تعرف أبعاد القيادة الإدارية والإبداع الإداري ، وتعرف نوع العلاقة ما بين أبعاد القيادة الإدارية مع الإبداع الإداري السائد بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية من وجهة نظر أساتذتها بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية للفترة من 2021/11/7 ولغاية 2022/3/2 م .

2 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2 - 1 منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ، فالأسلوب المسحي يبني على المنهج الوصفي وهو " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور ، إذ يعطي الباحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (وجيه : 2000 : 95) .

2 - 2 عينة البحث :

تمثلت عينة البحث ببعض أساتذة كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية بإستثناء أقليم كردستان للعام الدراسي 2021 - 2022م والبالغ عددهم (475) أستاذاً حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (225) أستاذاً بنسبة (47.36%) منهم (7) أساتذة كعينة للتجربة الاستطلاعية وتم أستبعادهم من عينة العمل الرئيسة وبذلك أستقر العمل النهائي على (218) أستاذاً .

2 - 3 وسائل جمع البيانات :

أستخدمت الباحثة الأجهزة والأدوات الاتية : (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، المقابلات الشخصية ، شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، أستمارة أستبانة لمقياس القيادة الإدارية ، أستمارة أستبانة لمقياس الإبداع الإداري) .

2 - 4 خطوات تنفيذ البحث :

أستخدمت الباحثة مقياسين الأول (مقياس القيادة الإدارية) (نواف بن سفر 2008) (نواف: 2008: 327) ، والثاني (مقياس الإبداع الإداري) (عديلة بنت عبد الله 2008) (عديلة: 2008: 148) ونظراً لكون المقياسين سبق أن تم أستخدامهما في دراسات سابقة على البيئة العربية لذا يمكن الاعتماد عليهما وأستخدامهما.

أولاً / مقياس القيادة الإدارية :

أعد هذا المقياس (نواف بن سفر بن مفلح العتيبي 2008) بعد أن تم الاعتماد على مقياس (وصف السلوك القيادي LBDQ) الذي أعده (هالبن 1957) إذ تم إستخدام المقياس الأصلي مترجماً إلى العربية والذي ترجمه الأستاذ الدكتور محمد حسن رسمي ، وبعد إجراء التعديلات أستقر مقياس (القيادة الإدارية) والذي يتألف من ثلاثين فقرة موزعة على بعدين والموضح في ملحق (1) وكالتالي :

البعد الأول / (بعد المبادأة والاهتمام بالعمل) والذي يتضمن (15) فقرة تبدأ من الرقم (1) لغاية (15) .

البعد الثاني / (بعد الاهتمام بالعلاقات الإنسانية) والذي يتضمن (15) فقرة تبدأ من الرقم (16) لغاية (30) ، علماً بأن كل فقرة تتضمن إحساساً أو شعوراً يمر به المدرس من جراء ممارسته لمهنة التدريس ويطلب من المفحوص تحديد الإجابة عن فقرات المقياس الذي يعتمد على طريقة (ليكرت الخماسية) (من 1 إلى 5) وترتيبها كالاتي : (لا تنطبق إطلاقاً (1) ، لا تنطبق بدرجة كبيرة (2) ، تنطبق إلى حد ما (3) ، تنطبق بدرجة كبيرة (4) ، تنطبق تماماً (5)) .

ثانياً / مقياس الإبداع الإداري :

أعدت هذا المقياس (عديلة بنت عبد الله بن علي القرشي 2008) والذي يتألف من (25) فقرة والموضح في الملحق (2) ويطلب من المفحوص تحديد الإجابة عن فقرات المقياس الذي يعتمد على طريقة (ليكرت الخماسية) (من 1 إلى 5) وترتيبها كالاتي : (بدرجة عالية جداً (5) ، بدرجة عالية (4) ، بدرجة متوسطة (3) ، بدرجة منخفضة (2) ، بدرجة منخفضة جداً (1)) .

2 - 5 الأسس العلمية للمقياسين :

بالرغم من صلاحية المقياسين إلا أن الباحثة لم تكتف بذلك لذا قامت بإستخراج الأسس العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) لهما وكما يأتي :

1. صدق المقياسين :

قامت الباحثة بعرض المقياسين على الأساتذة والخبراء في مجال الإدارة والتنظيم لمعرفة مدى ملائمتها للدراسة وقد اتفقوا جميعاً على صلاحية المقياسين مما يدل على تمتعهما بصدق المحتوى .

2. ثبات المقياسين :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس (القيادة الإدارية) بثلاث طرائق هي (الإختبار وإعادة الاختبار) (تأثر: 2020: 198) ، وطريقة (التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون) (تأثر : 2020 : 237) ، وطريقة (معامل ألفا كرونباخ) (تأثر : 2020 : 287) وذلك من خلال تطبيقه على (7) أساتذة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد وتم أستبعادهما من عينة العمل الرئيسة للعام الدراسي 2021 - 2022م ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الاختبار) تم أستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة (0.834) وهي ذات مستوى دلالة (Sig) والبالغة (0.000) والتي هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة البالغة (0.05) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي .

أما بطريقة (التجزئة النصفية) فقد تم تقسيم الفقرات على مجموعتين مجموعة الفقرات التي تحمل أعداداً فردية ومجموعة الفقرات التي تحمل أعداداً زوجية ، وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية حصلت الباحثة على القيمة المحسوبة والبالغة (0.827) والتي تمثل الاتساق الداخلي لنصف الاختبار لذا تم القيام بتصحيحه

بمعادلة (سبيرمان - براون) وأصبح معامل ثبات المقياس (0.951) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي .

كما تم أستخراج قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للإتساق الداخلي لتعرف مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، وقد تم التوصل إلى قيمته المحسوبة والبالغة (0.930) عند مستوى دلالة (Sig) والبالغة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة والبالغة (0.05) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي .

أما ثبات مقياس (الإبداع الإداري) فقد تم حسابه بثلاث طرائق أيضاً هي (الاختبار وإعادة الاختبار) وطريقة (معادلة جتمان للتجزئة النصفية) وطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وتم تطبيقه على نفس العينة ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الاختبار) بلغت القيمة المحسوبة (0.841) وهي ذات مستوى دلالة (Sig) والبالغة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة البالغة (0.05) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي ، أما بطريقة (معادلة جتمان للتجزئة النصفية) فقد بلغت القيمة المحسوبة (0.826) وبتصحيحها (بمعادلة جتمان) أصبح معامل ثبات المقياس (0.951) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عال ، وتم أستخراج قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للإتساق الداخلي وبلغت قيمته المحسوبة والبالغة (0.915) عند مستوى دلالة (Sig) والبالغة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة والبالغة (0.05) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي .

2 - 6 التجربة الرئيسة للبحث :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسة بتاريخ 2021/11/15م من خلال توزيع أستمارات مقياس (القيادة الإدارية ، والإبداع الإداري) على (218) أستاذاً من أساتذة كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية للعام الدراسي 2021 - 2022م وتم توضيح أهمية الدراسة والتأكيد على الدقة في الإجابة عن جميع الفقرات للمقياسين لكل أستاذ .

2 - 7 القوانين الإحصائية :

تم أستخدام البرنامج الجاهز (IBM SPSS Statistis Ver25) لإستخراج ما يأتي :
(الوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الإلتواء ، معامل الارتباط لبيرسون ، معادلة جتمان ، معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الارتباط ، معامل ألفا كرونباخ) .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 - 1 عرض نتائج المقياسين :

قامت الباحثة بعد جمع البيانات وتقريغها بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة ولكل مقياس بغية الوصول للنتائج النهائية وتحقيق هدف البحث إذ تم أحساب المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري وقيمتي الوسيط ومعامل الالتواء لكل بعد من أبعاد مقياس القيادة الإدارية والدرجة الكلية للمقياسين وكما في الجدول (1) .

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للمقياسين

ت	المقياس	الأبعاد	س	ع	و	الالتواء
1	القيادة	المبادأة والاهتمام بالعمل	72.802	1.395	72	1.724
	الإدارية	الاهتمام بالعلاقات الإنسانية	70.853	3.760	69	1.478
	الدرجة الكلية		144.633	1.153	145	0.954-
2	الإبداع الإداري /		70.793	0.841	71	0.738-

نلاحظ من خلال الجدول (1) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء لأبعاد مقياس القيادة الإدارية ودرجته الكلية والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الإداري ، وبلاحظ بأن جميع قيم معامل الالتواء كانت أصغر من ($+3$) مما يدل على حسن توزيع العينة وتجانسها .

3 - 2 عرض نتائج علاقة الارتباط بين أبعاد مقياس القيادة الإدارية مع مقياس الإبداع الإداري :

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإستخراج العلاقة بين أبعاد مقياس القيادة الإدارية ودرجته الكلية مع الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الإداري السائد بكليات وأقسام التربية البدنية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية من وجهة نظر أساتذتها من خلال أستخدام قانون معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وقد أتضح أن جميع أبعاد مقياس (القيادة الإدارية) ودرجته الكلية كانت ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية لمقياس (الإبداع الإداري) وذلك لكون جميع قيم (R) المحسوبة على التوالي (0.578 ، 0.374 ، 0.207) ذات مستوى دلالة محسوبة (Sig) على التوالي (0.000 ، 0.000 ، 0.002) هي أصغر من القيمة المعتمدة والبالغة (0.05) مما يدل على تمتعها جميعاً بالمعنوية ووجود علاقة ارتباط وكما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين معاملات الارتباطات بين مقياس القيادة الإدارية مع مقياس الإبداع الإداري

المقاييس	أبعاد المقياس	الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الإداري	مستوى الدلالة Sig
القيادة الإدارية	المبادأة والاهتمام بالعمل	0.578	0.000
	الاهتمام بالعلاقات الإنسانية	0.374	0.000
الدرجة الكلية للمقياس		0.207	0.002

3 - 2 - 1 مناقشة النتائج :

إن النتيجة التي توصلت إليها الباحثة بظهور العلاقة المعنوية بين أبعاد مقياس (القيادة الإدارية) ودرجته الكلية مع الدرجة الكلية لمقياس (الإبداع الإداري) السائد بكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية تعد نتيجة منطقية للدراسة فالباحثة ترى إن الإدارة هي عملية إبداع وتغيير فمن واجب القادة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة مواكبة التقدم والتجديد وإحداث التغيير الذي يتطلبه العصر بصورة علمية مدروسة للتغلب على الأفكار والأساليب التي لا تتماشى مع متطلبات العصر الحالي ومعطياته لتحويل المعوقات والمشكلات إلى فرص للنجاح والتفوق عن طريق الإبداع الإداري ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحثة تتفق مع ما أشار إليه (مصطفى عبد السلام 1985) " من المعروف أن الاخلاق تعد من المكونات الأساسية المهمة للشخصية والتي تلعب دوراً كبيراً في قدرة الفرد في التأثير بالآخرين " (مصطفى: 1985: 69) ، كما تتفق النتيجة مع مذكره (سهيل فهد سلامة 1988) " أن تركيز مفاهيم الإدارة الحديثة على تدعيم العمل الجماعي والشراكة والإبداع والتطوير في مجال العمل من خلال تحقيق أهدافها بأقل التكاليف وبأعلى إنتاجية ممكنة ، وما تحمله تلك المفاهيم من سمات التغيير والتجديد وتداخل المشكلات كان له أكبر الأثر في إبراز جدوى تركيز الإدارة الحديثة " (سهيل : 1988: 61) .

وترى الباحثة أن أغلب القيادات العليا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة قد تم اختيارهم من الشخصيات القيادية التي تكون واثقة من قدراتها ومن الذين لديهم القدرة في اتخاذ القرار وبما يتناسب مع الواجبات المكلفين بها الاساتذة فلاحظ تأثير ذلك بقدرتهم على القيام بجميع المتطلبات والأعمال بكفاءة عالية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (أبراهيم عبد الكريم 2001) " نلاحظ اليوم أن الأمم لم تقس بما لديها من موارد مادية أو طبيعية " (أبراهيم : 2001: 12) وتتفق أيضاً مع مذكره (حسام الدين عزب 1974) " أن المبتكرين لديهم القدرة على مواجهة المواقف الجديدة والمرونة والتسامح ، ومشاركة الجماعة في نشاطاتها والتأثير فيها ، وقدرتهم في الوصول إلى المراكز القيادية " (حسام : 1974: 381) ، وتتفق النتيجة مع ما ذكرته (رجوه بنت سمران 2010) نقلاً عن كل من (وود كوك و فرانسيس 1983 Wood Cock & Francis) " أن مفهوم الإدارة يعد واحداً من المفاهيم المعقدة بسبب تشابها وتداخلها عناصره فهي في مجملها تركز على قدرات ومهارات وصفات معينة يفترض وجودها في الإداري ليكون إدارياً ناجحاً في إدارة نفسه أولاً ومن ثم إدارة الآخرين " (رجوه : 2010: 19) ، وتتفق أيضاً مع ما أشار إليه (سالم بن سعيد 2001) " أن قدرة القائد الإداري على التعامل مع ذاته احد أهم المهارات الإدارية التي يتطلبها النجاح في القيادة لأنه لا يمكن أن ينجح أي شخص في التعامل مع الآخرين وقياداتهم .. ما لم يكن ناجحاً في تعامله مع نفسه " (سالم : 2001: 180) ، وتتفق مع ما ذكره (Thaer Dawood Salman 2020) " بأن القائد هو الذي يتصف بأنه عملي يكون تفكيره

معتمداً على الحقائق الموضوعية حازماً وسريع الحل للمسائل العملية ، ويكون كفوءاً ويستطيع السيطرة على أنفعالاته وعلى رزائته في مختلف المواقف" (Thaer : 2020 : 9209-9219) .

4 - الخاتمة :

أستنتجت الباحثة بوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية وتأثير كبير بين أبعاد القيادة الإدارية (المبادأة والاهتمام بالعمل) و (الاهتمام بالعلاقات الإنسانية) ومقياس الإبداع الإداري ، وكذلك بوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية وتأثير كبير بين الدرجة الكلية لمقياس القيادة الإدارية مع مقياس الإبداع الإداري بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأقسامها بالجامعات العراقية. وتوصي الباحثة بالاهتمام بنتائج الدراسة النهائية التي تم التوصل إليها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وضرورة إجراء دراسة مشابهة لتعرف نوع العلاقة ما بين القيادة الإدارية ومهارات إدارية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة الحالية ولكلا الجنسين .

المصادر

- أبراهيم عبد الكريم الحسيني ؛ مهارات التفوق الدراسي : (بيروت ، دار الرضا للنشر ، 2001) .
- ثائر داود سلمان القيسي ؛ الطرق الإحصائية لحساب صدق وثبات الاختبارات والمقاييس باستخدام IBM SPSS Statistics Version 24 ، ط1 : (دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2020) .
- حسام الدين محمود عزب ؛ دراسة مقارنة لآثار الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلبة المتفوقين تحصيليا بالمرحلة الثانوية : (ملخص بحث للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية ، القاهرة ، العدد 3 ، القاهرة ، الكتاب السنوي الثاني ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1974) .
- رجوه بنت سمران الهذلي ؛ إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديرات ومساعدات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية ، 2010 .
- سهيل فهد سلامة ؛ إدارة الوقت منهج منظور للنجاح ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، إدارة البحوث والدراسات ، عمان ، 1988 .
- سالم بن سعيد حسن القحطاني ؛ القيادة الإدارية التحول نحو نموذج القيادي العالي : (مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2001) .
- عديلة بنت عبد الله بن علي القرشي ؛ الإبداع الإداري وعلاقته بإدارة التغيير لدى مديرات ومساعدات المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة : رسالة ماجستير ، كلية التربية / جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2008) .

- مصطفى عبد السلام الهيتي ؛ عالم الشخصية : (بغداد ، مطبعة المنبر ، 1985) .
- نواف بن سفر بن مفلح العتيبي ؛ الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية : رسالة ماجستير ، كلية التربية / جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، (2008) .
- وجيه محبوب ؛ البحث العلمي ومناهجه : (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2000) .
- 11. Thaer Dawood Salman, **Study the dimensions of leadership styles and personality characteristics and their relationship to the dimensions of Creative thinking for teachers of physical education in middle schools in Baghdad Governorate**, International Journal of Psychosocial Rehabilitation, ISSN: 1475-7192 ,Vol. 24, Issue 02, 2020, P9209-9219.

ملحق (1)

مقياس القيادة الإدارية

أولاً : بعد المبادأة والاهتمام بالعمل

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	واضح الآراء والاتجاهات في العمل .					
2	يضع الجديد من أفكاره موضع التجريب في العمل					
3	يدير العمل بحزم شديد					
4	ينتقد الأداء الضعيف					
5	يتحدث بأسلوب غير قابل للنقاش					
6	يخص الأفراد بأداء مهام معينة					
7	يعمل بدون تخطيط سابق					
8	يحافظ على مستويات محددة من أداء العمل					
9	يؤكد على أداء العمل في الوقت المحدد لانجازه					
10	يؤكد على وضوح دوره أمام الأفراد وإدراكهم لهذا الدور					
11	يحث الأفراد على استخدام معايير محددة لأداء العمل					

12	يأمر الأفراد باتباع التعليمات والقواعد التنظيمية				
13	يطلع الأفراد على أدوارهم الوظيفية وما هو متوقع منهم القيام به				
14	يتيقن من قيام كل فرد ببذل أقصى جهد في أداء العمل				
15	يؤكد على تناسق مختلف الأنشطة التي يقوم بها الأفراد				

ثانياً : بعد الاهتمام بالعلاقات الإنسانية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يقدم خدمات شخصية للأفراد					
2	يبدى لفتات طيبة لإدخال البهجة في قلوب الأفراد حتى تزداد روابط الزمالة بينه وبينهم					
3	يسهل فهمه					
4	يوفر الوقت للإنصات للآخرين					
5	منطوباً على نفسه ينأى عن العلاقات الاجتماعية					
6	يغتتم الفرص للصالح العام للأفراد					
7	يرفض تبرير ما يبدر منه من تصرفات					
8	يدير شؤون العمل دونما استشارة الأفراد					
9	بطيء في قبول الجديد من الأفكار					
10	يعامل نفسه والجميع على قدم المساواة					
11	تملؤه الرغبة في إحداث تغيير في أساليب العمل					
12	طيب القلب بادي المودة يمكن اللجوء إليه					
13	يدخل الطمأنينة في قلوب من يتحدث معهم					
14	يضع مقترحات الأفراد موضع التنفيذ					
15	حريص على موافقة الأفراد على المهم من أمور العمل قبل الشروع في تنفيذها					

ملحق (2)

مقياس الإبداع الإداري

ت	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
1	المرونة في تنفيذ التعليمات.					
2	المرونة في تنفيذ النظم والقوانين.					
3	طرح مختلف الأسباب المؤدية إلى المشكلة.					
4	تعدد مداخل حل المشكلات وطرح البدائل.					
5	التكيف مع التعليمات الجديدة بسهولة.					
6	تبني الأفكار الإبداعية الصادرة من منسوبات المدرسة					
7	تبني الجديد من الأفكار.					
8	حل المشكلات بطريقة مبتكرة.					
9	تزويد منسوبات المدرسة بأفكار جديدة لتطوير أدائهم.					
10	البحث عن أفكار جديدة باستمرار.					
11	تجاهل الأساليب الروتينية عند تقديم بدائل لمعالجة المشكلات.					
12	الربط بين الخبرات السابقة والحاضرة في المواقف المختلفة .					
13	الحرص على معرفة أسباب المشكلات.					
14	إدخال تفاصيل متعددة على الأفكار المطروحة لحل المشكلات.					
15	الإدراك بمواطن الخلل في المواقف التعليمية.					
16	توضيح المواقف بشرحها شرحاً دقيقاً.					
17	مشاركة الآخرين في حل المشكلات القائمة في المدرسة.					
18	إيجاد أكثر من فكرة بفترة زمنية قصيرة.					
19	الإحساس بالمشكلة قبل حدوثها.					
20	جمع أكبر كمية من المعلومات حول المشكلة القائمة.					
21	إمكانية كشف جوانب الغموض المصاحبة لبعض المواقف.					
22	القدرة على التعامل مع المتغيرات الغامضة في مختلف المواقف .					
23	التمتع بالقدرة على التركيز وعدم التأثر بالعوامل الخارجية .					
24	القدرة على التركيز لفترات طويلة .					
25	التحلي بالصبر والتأني في معالجة الصعوبات المعقدة .					